

العثور على قبور إسلامية تعود للعصر الأندلسي



الأحد 29 نوفمبر 2020 10:11 م

عثر علماء آثار على قبور مسلمين تعود للعهد الإسلامي في الأندلس (711-1492) بمدينة سرقسطة شمال شرقي إسبانيا [] وتجاوز عدد قبور المسلمين التي عثر عليها تجاوز 400 في منطقة "تاوستي" التابعة لسرقسطة [] ويأتي ذلك في إطار أعمال حفر يقوم بها علماء الآثار منذ عام 2010 على مساحة 20 ألف متر مربع [] وأثبتت الأعمال، رغم محدوديتها، أن المنطقة كانت تحتضن عددًا كبيرًا من المسلمين إبان العهد الإسلامي [] ويقول العلماء إن عدد القبور المكتشفة كان 40 خلال عامي 2012-2013 وقد يصل إلى نحو 4500 في حال استمرت الأبحاث [] وأكّد رئيس جمعية الباتياز الثقافية "خافيير نونيز أرسبي"، أن أعمال الحفر بدأت في المنطقة عام 2010. وقال أرسبي: "كنا نعلم أن هناك الكثير من العظام في هذه المنطقة، فقد كانت تظهر مع بعض الجماجم عندما تهطل أمطار غزيرة وتحدث انهيارات أرضية". وأشار إلى أن سكان المنطقة كانوا يعلمون بوجود القبور لكنهم لم يكونوا يعرفون أصلها، وأظهرت الدراسات الأولى أن الرفات عائدة لأشخاص مسلمين [] وبيّن أن وجوه الموتى كانت تنظر باتجاه مكة المكرمة كما أن طريقة الدفن في القبور متوافقة تمامًا مع المبادئ الإسلامية [] وأكّد أرسبي أن الدراسات أظهرت بأن برج الجرس في الكنيسة الكاثوليكية بمنطقة تاوستي كان على الأرجح مئذنة في السابق []



